الله إلا قليلاً، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ اجْعَلْ له لساناً ذاكراً، وَقَلْباً شاكراً، وارزُقْهُ حَتَّى يُحِبَّ مَنْ يُحِبُّني، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إلى خيرٍ». قال الهيثمي (٩/ ٤٠٢): وفيه راوٍ لم يسمَّ وبقية رجاله ثقات. انتهى.

وأخرج الطبراني عن التلب[1] رضي الله عنه: أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: «إذ أذِنَ ـ أو حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ ـ قال: فخبر[2] ما شاء الله ثم دعاه، فمسح يده على وجهه، وقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلتلبِ وارْحَمْهُ» ثلاثاً. قال الهيثمي (٩/ ٤٠٢): ومِلْقام بن التِّلب روى عنه اثنان وبقية رجاله وثّقوا. انتهى. وأخرجه ابن سعد (٧/ ٤٢). وفي روايته: قال: قلت: يا رسول الله استغفر لي، فقال لي: «إذا أُذن» فذكر مثله.

وأخرج ابن سعد والطبراني عن أبي موسى رضي الله عنه مرفوعاً: «اللهمَّ اجْعَلْ عُبَيْداً أبا عامرٍ[3] فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يومَ القِيَامَةِ». كذا في المنتخب (٥/ ٢٣٩).

وأخرج أبو نُعيم عن حسّان بن شداد رضي الله عنه: أنَّ أمّه وفدت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسولَ الله إني قد وفدتُ إليك لتدعوَ لابني هذا، وأن تجعلَه كبيراً طيّباً، فتوضأ من فَضْل وَضُوئه ومسح وجهه وقال: «اللهمَّ! بارِكْ لها فِيهِ وَاجْعَلْهُ كَبِيراً طَيِّباً» كذا في المنتخب (٥/ ١٦٧).

دعاؤه ﷺ لِضَعَفَةِ أصحابه

أخرج البزّار عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ رفع رأسه بعد ما سلَّم وهو مستقبلُ القبلةِ فقال: «اللهمَّ خَلِّصْ سَلَمَةَ بْنَ هِشامٍ[4]، وَعَيَّاشَ بنَ أبي رَبِيعَةَ[5]، وَالوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ[6]، وَضَعَفَةَ المسلمينَ الذينَ لا يَسْتَطِيعونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً». قال

---

(١) هو التلب بن ثعلبة، التميمي. كان في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات.

(٢) «فخبر»: مكث.

(٣) عبيد هذا هو عمّ أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما. وقتل عبيد هذا يوم أوطاس وقتل أبو موسى قاتله. «طبقات» ابن سعد (٤/ ٨٦).

(٤) هو سلمة بن هشام بن المغيرة، أخو أبي جهل بن هشام وابن عمّ خالد بن الوليد، من خيار الصحابة وفضلائهم، هاجر إلى الحبشة ومنع من السفر إلى المدينة وعذّب في الله عذاباً شديداً. «أسد الغابة» (٢/ ٤٣٦).

(٥) هو عيّاش بن أبي ربيعة، أخو أبي جهل لأمّه، وابن عمّه، كان إسلامه قديماً وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، ولمّا هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأمّه أبو جهل، والحارث فذكرا له أن أمّه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظلّ حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وحبساه بمكّة. «أسد الغابة» (٤/ ٣٢٠).

(٦) هو الوليد بن الوليد بن المغيرة، أخو خالد بن الوليد. شهد بدراً مشركاً فأسره عبد الله بن جحش فقدم =

الهيثمي (١٠/ ١٥٢): وفيه عليّ بن زيد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات، وفي الصحيح أنه قنت به ـ انتهى. وأخرجه ابن سعد (٤/ ١٣٠) عن أبي هريرة نحوه إلا أن في روايته: «اللهمَّ أَنْجِ». وفي رواية أخرى عنده عنه قال: لما رفع النبيّ ﷺ رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال: «اللهمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشام، وَعَيَّاشَ بْنَ أبي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللهمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، اللهمَّ اجْعَلْها سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

دعواته ﷺ بعد الصلوات

دعاؤه عليه السلام: اللهمَّ أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

أخرج أبو داود والنسائي ـ واللفظ له ـ وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم ـ وصححه ـ على شرط الشيخين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذ بيده يوماً، ثم قال: «يا معاذُ! واللهِ إنِّي لأُحِبُّكَ!» فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبُّك، قال: «أوصِيكَ يا مُعاذُ، لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أنْ تَقُولَ: اللهمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ» وأوصى بذلك معاذٌ الصنابحيّ، وأوصى بها الصنابحيُّ أبا عبد الرحمن، وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم. كذا في الترغيب (٣/ ١١٤).

قوله ﷺ: اللهمَّ أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

أخرج الطبراني عن عَوْن بن عبد الله بن عتبة قال: صلَّى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما فسمعه حين سلَّم يقولُ: «اللهمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلالِ وَالإكْرامِ؛ ثم صلَّى إلى جنب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسمعه حين سلَّم يقول مثل ذلك، فضحك الرجل، فقال له ابن عمر: ما أضحكك؟ فقال: إني صلَّيت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقول مثل ذلك، فقال ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يقول ذلك. قال الهيثمي (١٠/ ١٠٢): رجاله رجال الصحيح ـ اهـ. وأخرجه ابن

= في فدائه أخواه خالد وهشام، فلما افتدى أسلم، فقيل له: هلاَّ أسلمتَ قبل أن تفتدي؟ فقال: كرهتُ أن تظنوا بي أني جزعت من الإسار. فحبسوه بمكة. فدعا له رسول الله ﷺ، ثمَّ أفلت من إسارهم وشهد مع النبيّ ﷺ عمرة القضية. «أسد الغابة» (٥/ ٤٥٤).